شبكة المعلومات الجامعية

# بسم الله الرحمن الرحيم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

# شبكة المعلومات الجامعية

# التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

# جامعة عين شمس

## التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها

علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

## يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HOSSAM MAGHRABY

# بعض الوثائق الأصلية تالفة

HOSSAM MAGHRABY

شبكة المعلومات الجامعية

# بالرسالة صفحات

# لم ترد بالأصل

HOSSAM MAGHRABY

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم لغات الأمم الإسلامية
شعبة اللغة التركية وآدابها

# رسالة ماجستير

اســـم الطالب: عماد الدين عبد الرحمن حسين عثمان

عنوان الرسالة بالعربية: ديوان نجاتى بگ

دراسة لغوية: ١٢٤٩٥ مرصد

(صوتية – صرفية – تركيبية)

الدرجة العلمية: ماجستير ٤٩٤,٢٥

## لجنة الإشراف ع ٠ ع

١- أ.د احمد فؤاد محمود متولى — الأستاذ بقسم لغات الأمم الإسلامية
كلية الآداب – جامعة عين شمس

٢- أ.د شوقى حسن أحمد — المدرس بقسم اللغات الشرقية
كلية الآداب – جامعة القاهرة

تاريخ البحث: ٨ /٢/ ١٩٩٢

## الدراسات العليا

ختم الإجازة — أجيزت الرسالة بتاريخ ٤ /١٢/ ١٩٩٧

موافقة مجلس الكلية ١٩٩٧ / ١٢/ ١٥

موافقة مجلس الجامعة / / ١٩٩

جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم لغات الأمم الاسلامية
شعبة اللغة التركية وادابها

# ديوان نجاتى بك

دراسة لغوية

(صوتية – صرفية – تركيبية)

**اســـم الطالـب** : عماد الدين عبد الرحمن حسين عثمان

**الدرجة العلمـية** : الماجستير

**القسم التابع له** : لغات الأمم الإسلامية

**اســـم الكلية** : الآداب

**الجـامعـــــة** : عين شمس

**سنـــة التـــخرج** : يونيو ١٩٨٨م

**سنـــة المنـــح** : ١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

"وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً"

الإسراء الآية ٨٥

صدق الله العظيم

## الإهداء

إلى أعظم الناس خلقاً وأعلاهم قدراً وأجلهم شرفاً وأنقاهم نسباً وأكرمهم جوداً وأعزهم جاهاً وأدمثهم خلقاً وألينهم عريكة وأصدقهم قولاً وأخلصهم عملاً وأوفاهم عهداً وأتقاهم فعالاً وأصفاهم سريرة وأطهرهم قلباً وظاهراً وأكيسهم فطنة وأغزرهم علماً ...

إليك ياسيدى يا رسول الله صلى الله عليك وسلم فى الأولين والآخرين ... أهدى سفرى هذا،

عماد الدين

# شكر وتقدير

أتوجه بخالص شكرى وتقديرى وامتنانى إلى كل من أعاننى على إتمام هذا البحث، وأخص بالشكر منهم:

أساتذتى الأجلاء الأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد محمود متولى والدكتور / شوقى حسن أحمد اللذين أفاضا علىّ من غزير علمهما وأسبديا لى من صدق نصيحةوعلى ما أوسعا لى من رحابة صدر وعلى ما أحاطانى به من حسن رعاية وصواب توجيه لإنجاز هذا العمل جزاهما الله عنى خيراً.

كما أتوجه بشكرى الخاص والعميق إلى كل من أساتذتى الأفاضل: سعادة الأستاذ الدكتور سلامة محمد سليمان أول رئيس لقسم اللغات الشرقية الإسلامية بكلية الالسن ووكيلها السابق، وكذلك سعادة الأستاذ الدكتور/ عبد المنصف مجدى بكر رئيس قسم اللغات الشرقية الإسلامية بكلية الألسن حالياً لما أحاطنى به من عناية وعطف، وكذلك أستاذى الحبر الجليل نصر الله الطرازى الذى بذل معى جهداً جهيداً وأولانى رعاية جمة.. فجزاهم الله عنى وعن غيرى خير الجزاء.

كما أتقدم بشكرى وعرفانى إلى منابر ونبارايس العلم والمعرفة التابعة للجامعات والهيئات والمراكز العلمية والتعليمية وعلى رأسها مكتبات كلية الألسن – ومكتبة كلية الآداب فى جامعتى عين شمس والقاهرة، كما أخص بالشكر مركز الدراسات الشرقية التابع لجامعة القاهرة.

وأخيراً وليس آخراً أتوجه بالشكر والثناء العظيمين إلى والدىّ اللذين أفاضا علىّ بحنانهما ورعايتهما وخالص دعائهما حفظهما الله من كل سوء، كما أوجه شكرى إلى أشقائى الأعزاء البررة لما بثوا فىّ من تشجيع وتحفيز.

وكل الشكر إلى كل من مد لى يد العون فى إتمام هذا العمل سواء بالمشورة العلمية، أو بالنصيحة الصادقة، أو بتشجيع، أو أخلص لى الدعاء.

# شكر وتقدير

أتوجه بخالص شكرى وتقديرى وامتنانى إلى كل من أعاننى على إتمام هذا البحث، وأخص بالشكر منهم:

أساتذتى الأجلاء الأستاذ الدكتور/ أحمد فؤاد محمود متولى والدكتور / شوقى حسن أحمد اللذين أفاضا علىّ من غزير علمهما وأسديا لى من صدق نصيحةوعلى ما أوسعا لى من رحابة صدر وعلى ما أحاطانى به من حسن رعاية وصواب توجيه لإنجاز هذا العمل جزاهما الله عنى خيراً.

كما أتوجه بشكرى الخاص والعميق إلى كل من أساتذتى الأفاضل: سعادة الأستاذ الدكتور سلامة محمد سليمان أول رئيس لقسم اللغات الشرقية الإسلامية بكلية الالسن ووكيلها السابق، وكذلك سعادة الأستاذ الدكتور/ عبد المنصف مجدى بكر رئيس قسم اللغات الشرقية الإسلامية بكلية الألسن حالياً لما أحاطنى به من عناية وعطف، وكذلك أستاذى الحبر الجليل نصر الله الطرازى الذى بذل معى جهداً جهيداً وأولانى رعاية جمة.. فجزاهم الله عنى وعن غيرى خير الجزاء.

كما أتقدم بشكرى وعرفانى إلى منابر ونباريس العلم والمعرفة التابعة للجامعات والهيئات والمراكز العلمية والتعليمية وعلى رأسها مكتبات كلية الألسن – ومكتبة كلية الآداب فى جامعتى عين شمس والقاهرة، كما أخص بالشكر مركز الدراسات الشرقية التابع لجامعة القاهرة.

وأخيراً وليس آخراً أتوجه بالشكر والثناء العظيمين إلى والدىّ اللذين أفاضا علىّ بحنانهما ورعايتهما وخالص دعائهما حفظهما الله من كل سوء، كما أوجه شكرى إلى أشقائى الأعزاء البررة لما بثوا فىّ من تشجيع وتحفيز.

وكل الشكر إلى كل من مد لى يد العون فى إتمام هذا العمل سواء بالمشورة العلمية، أو بالنصيحة الصادقة، أو بتشجيع، أو أخلص لى الدعاء.

# الفهرس


| الموضوع | رقم الصفحة |
|---|---|
| **التقديم** | ١ – ٤ |
| **المدخل** | |
| أ– نبذة عن نشأ اللغة التركية وتطورها | ٥ |
| ب– نجاتي: عصره، حياته، مكانته الأدبية آثاره | ٧ |
| **القسم الأول: الدراسة الصوتية** | ٢٩–١٤٦ |
| **أولاً: الصوائت** | ٢٩–٧١ |
| – تغير الصوائت | ٢٩ |
| – توافق الصوائت | ٤٠ |
| – سقوط الصوائت | ٥٣ |
| – إدغام (تمازج) الصوائت | ٥٦ |
| – توليد الصوائت | ٦٢ |
| **ثانياً: الصوامت** | ٧٢–١٣٠ |
| – تغير الصوامت | ٧٢ |
| – مماثلة الصوامت | ٨٨ |
| – توليد الصوامت | ١١٢ |
| – سقوط الصوامت | ١٢١ |
| **ثالثاً: سقوط المقاطع** | ١٣١–١٤٦ |
| **القسم الثاني: الدراسة الصرفية** | ١٤٧–٣٥٢ |
| أولاً: الاسم | ١٤٧ |
| ثانيا: الضمير | ٢١٧ |
| ثالثاً: الصفة | ٢٤٦ |
| رابعاً: الظرف | ٢٦٥ |
| خامساً: الأداة | ٢٧٨ |
| سادساً: الفعل | ٢٩٨ |
| **القسم الثالث: الدراسة التركيبية** | ٣٥٣–٣٨٧ |
| **الخاتمة** | |
| **ثبت المصادر والمراجع** | |

# التقديم

"ما انفكت الظاهرة اللغوية تبسط أمام الفكر البشرى منذ القدم صنفين من القضايا، أحدهما نوعى والآخر مبدئى عام. فأما الصنف الأول فيتمثل فى عناصر اللغة باعتبارها نظاماً مخصوصاً له مكوناته الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، ولكل هذه الأوجه فرع مختص من فروع الدراسة اللغوية، وهذا الجانب من القضايا نوعى باعتبار أنه متعلق بكل لغة على حدة.

أما الصنف الثانى من القضايا فيتصل بالمشاكل المبدئية التى يواجهها الناظر فى اللغة من حيث هى ظاهرة بشرية مطلقة، ويتدرج البحث فى هذه المسائل من تحديد الكلام كقضية أصل اللغة وعلاقة الكلام بالفكر وتفاعل اللغة بالحضارة الإنسانية فضلاً عن شكل الدلالة اللغوية ذاتها وكيف يحدث إدراك العقل لمعانى الألفاظ ... وقد أوكل العرف البشرى دراسة هذه القضايا إلى الفلاسفة منذ ازدهار الحضارة اليونانية حتى عد خوض اللغويين فيها تطرقاً منهم للماورائيات".(١)

ولايجهد جاخد أو يرتاب مريب فى أن اللغة التركية قد اضطلعت بدور مؤثر فى بناء صرح الثقافة والحضارة الإسلامية، ولايمارى أحد من مؤرخى الشرق والغرب ممن تصدوا بالتأريخ والبحث والدراسة للحضارة الإسلامية فى حقيقة هذا الدور الفاعل عبر قرون طويلة، ولاشك أن هذا التأثير بلغ أوجّه عندما ملك الترك زمام الزعامة ولواء الخلافة فى العالم الإسلامى تحت حكم الدولة العثمانية.

ولقد بدأت إرهاصات الامتزاج الحضارى بين الترك والعرب "عندما لاحت جيوش الفتح الإسلامى بقيادة قتيبة بن مسلم (٩٥هـ / ٧١٣م) على دولة الكوك تورك فى سهوب آسيا الوسطى، كان حكامها منقسمين على أنفسهم من ناحية، كما كانوا فى حرب لاتنقطع مع الصين من ناحية أخرى. لذلك لم يصمدوا طويلاً أمام الجيوش الإسلامية، التى واصلت التقدم فى بلادهم إلى شمال نهرجيحون فاستولت على أهم المراكز الحضارية مثل طشقند وبلخ ومرو، ورغم هزيمة الترك آنذاك لم يقبل الترك الانضواء تحت لواء الدولة الإسلامية بل آثر غالبيتهم الانسحاب شرقاً بقيادة زعيمهم "كل تكين"، بينما واصلت الجيوش الإسلامية فتوحاتها فيما وراء النهر إلى أن خضعت معظم قبائل الأوغوز للحكم الإسلامى فى عهد بنى أمية وبالتحديد فى النصف الثانى من القرن الثانى الهجرى أى الثامن الميلادى"(٢)

---

(١) الدكتور/ عبد السلام المسدى، التفكير اللسانى فى الحضارة العربية، الناشر الدار العربية للكتاب – ليبيا / تونس – سنة ١٩٨١م (ص١٥).

(٢) الدكتور محمد عبد اللطيف هريدى، فن الترجمة الأدبية القاهرة ١٩٨٩م، ص٤١.

ويحسبنا هذا السبب دافعاً لكي نسبر أغوار هذه اللغة التي قدّر لها أن تحفظ لنا بعض أوجه التراثين: الإسلامي بصفة خاصة والإنساني بصفة عامة. فضلاً عن أن هذه اللغة لازالت حية بين ظهرانينا حتى الآن، كما لها ذيوعاً وانتشاراً واسعين في أصقاع وبقاع شاسعة من المعمورة.

فكانت هذه الدراسة التي سعينا خلالها إلى رصد وتحليل كافة الظواهر والخصائص اللغوية التي ميزت اللغة التركية الغربية خلال القرن الخامس عشر الميلادي، وهي الحقبة التي يطلق عليها علماء اللغة حقبة "اللغة التركية الأناضولية القديمة Eski Anadolu Türkçesi"، وذلك من خلال ثلاثة مستويات لغوية هي:

(١) المستوى الصوتي

(٢) المستوى الصرفي.

(٣) المستوى التركيبي.

ولتحقيق هذا الهدف بصورة تطبيقية تخيرنا أثراً أدبياً ينتسب إلى تلك الحقبة، وهو ديوان "نجاتي بگ" المتوفى سنة (٩١٤هـ / ١٥٠٩م)، ولقد قمنا بتقسيم هذا البحث إلى الأقسام والنقاط التالية:

## ١- المدخل:

وقد عرضنا فيه نبذة عن نشأة وتطور اللغة التركية بصفة عامة، واللغة التركية الأناضولية القديمة بصفة خاصة.

أما الشق الثاني من هذا المدخل فقد أفردناه ترجمة لحياة نجاتي وعصره وآثاره ومكانته الأدبية بين أقرانه في تلك الحقبة.

## ٢- القسم الأول: الدراسة الصوتية:

ولقد رصدنا في هذه الدراسة الظواهر الصوتية التي تعرضت لها الأصوات اللغوية: الصوائت والصوامت كل على حدة، وما انتاب بعض منها من حالات تغير أو تطور صوتي مقارنة بما كان عليه الحال في اللغة التركية القديمة، وكذا التحقق من وجود بعض الظواهر الصوتية الأخرى مثل التوافق الصوتي والتوليد والسقوط والإدغام ... الخ.

## ٣- القسم الثاني: الدراسة الصرفية:

أما في هذا القسم من الدراسة اللغوية فنتناول فيه الجوانب الصرفية للكلمة التركية في تلك الحقبة من حيث الشكل والوظيفة على ضوء التصنيفات اللغوية الحديثة.

## ٤- القسم الثالث: الدراسة التركيبية:

لقد عمدنا في هذا القسم من البحث إلى دراسة الجملة التركية من حيث نوعها وبنائها، ضاربين المثل على كل صنف منها.

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على العمد

التالية:

١- ملاحظة الأحداث والمعطيات اللغوية.
٢- صياغة بعض التعليمات للأحداث المتشابهة.
٣- صياغة افتراضات تفسر هذه الأحداث على ضوء التعليمات السابقة.
٤- التأكد من ملائمة هذه الافتراضات للواقع اللغوى.
٥- بناء نظرية قائمة على هذه الافتراضات.
٦- اعتماد النظرية السابقة لوصف قضايا اللغة وتفسيرها.

**لقد اعتورت سبيلنا صعوبات كثيرة فى إخراج هذه الدراسة لعل من أبرزها:**

١- ندرة المصادر والمراجع اللغوية المؤلفة بلغة التخصص، ولامراء أن هذا يمثل عقبة كؤود، ولقد حاولنا قدر الطاقة أن نحسن توظيف المصادر والمراجع التى وقعت تحت أيدينا.

٢- وجود عيوب فنية ونسخية فى معظم النسخ المخطوطة للأثر الأدبى كطمس تاريخ النسخ، أو فقد أجزاء من بعض النسخ، أو ضعف ترتيب وتصنيف البعض الآخر. فضلاً عن أن غالبية تلك النسخ بها قصور وعيوب نسخية قد تكون متعمدة اعتماداً من الناسخ على فطنة القارئ، وقد يكون البعض منها غير متعمد، ولا نملك حيال ذلك إلا أن نعزوها إلي السهووالنسيان، مثل:

أ- الحرف الأبجدى (پ) يكتب (ب) بنقطة واحدة لاثلاث.
ب- الحروف الأبجدية (گ) و (ڪ) و (ڴ) تكتب بالحرف الأبجدى (ك) بدون وضع أية علامة أو إشارة تميز بينهم.
ج- الحرف (چ) يكتب (ج) بنقطة واحدة فقط.
د- إهمال الحروف الأبجدية الدالة على الصوائت والتى تجمعها كلمة (أهوى) فى بعض الأحيان مثل (ناصل) تكتب (نصل)، (قانغى) تكتب (قنغى)، (بيله يم) تكتب (بيليم)، (طوغرو) تكتب (طغرو)... الخ.

٣- لم نعثر سوى على نسخة واحدة مشكولة الحروف، ولكن يعيبها أنها بدون تاريخ للنسخ، كما يوجد بها طمس، ومبتورة الأبيات إذ أنها تقع فى (١٥٤) صفحة فقط، وهى محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٦٤ الزكية - مخطوطات تركية فارسية)

**أما عن المصادر التى اعتمدنا عليها بصفة أساسية لديوان "نجاتى بگ"، فهى:**

١- نسخة محققة، قام بتحقيقها على نهاد طارلان (دكتور)، وتم نشرها باستانبول عام ١٩٦٣م.

٢- نسخة مخطوطة فى مجلد مفكوك مضغوط عليه بالذهب، والوزقة الأولى (ظهر) والثانية